

## 119359 - متى يباح استعمال مواد التجميل؟ وحكم "الكولاجين" تحديداً

### السؤال

هناك مادة تباع في الصيدليات على شكل قطرات تسمى "الكولاجين"، وهي مادة تعمل على تصفية البشرة، وتغذيتها، وتستخدم كدهان للوجه، ومع الاستخدام المستمر تؤدي إلى تنفيخ الوجه، ما رأيكم في استخدامه؟

### الإجابة المفصلة

استعمال النساء أدوات التجميل جائز من حيث الأصل، إلا أنه ينبغي عند القول بالجواز مراعاة عدة أمور، منها:

1. أن يكون تجميلها هذا لغير الأجنبي من الرجال، وأولى من تتجمل لأجله هو زوجها، فإذا استعملت أدوات التجميل من أجل أن يراها زوجها على أحسن حال، أو ظهرت بها عند النساء، أو محارمها: جاز لها ذلك، وإلا لم يجز؛ لأن الأصل أنها تستر بدنها جميعه عن الرجال الأجانب، فكيف يباح لها زيادة على ذلك أن تتجمل لهم؟! .
2. أن تكون الأدوات المستعملة في التجميل مباحة، كالحناء، والكحل... ولا يجوز لها استعمال شحوم الميتة، أو المواد النجسة؛ لنهي الشرع عن قربان النجاسات والمحرمات.

وينظر جواب السؤال رقم: (45635).

3. أن تكون الأدوات المستعملة في التجميل غير ضارة لبدنها، فلا يجوز لها استعمال المواد الكيميائية الضارة، سواء كان ذلك الضرر حالاً، أو مستقبلاً؛ لنهي الشرع عن الضرر بالنفس، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (لَا ضَرَرَ، وَلَا ضَرَارَ).

ولمعرفة زيادة بيان في حكم المساحيق وبيان بعض ضررها: انظر أجوبة الأسئلة (26861) و (26799) و (20226).

4. أن تكون مواد التجميل مؤقتة الأثر على البدن، فلا يحل لها استعمال تلك الأدوات في تغيير خلق الله، كما تفعله بعض النساء من نفخ الشفتين، وتقشير الوجه، ومن الوشم الدائم، وتغيير لون الجلد تغييراً دائماً.

وقد بيّنا في جواب السؤال رقم (34215) حرمة تقشير الوجه، وأنه من تغيير خلق الله.

وبيّنا في جواب السؤال رقم (47694) حكم عمليات التجميل، وذكرنا أن منها ما هو ضروري فهو جائز، ومنها ما هو تحسيني وهو محرم؛ لأنه يدخل في تغيير خلق الله، وذكرنا من أمثلته عمليات "شد الوجه".

فإذا تحققت الشروط والضوابط السابقة: كان استعمال "الكولاجين" جائزاً.

والله أعلم